السنة الأولى ليسانس **2021/12/07**

المحاضرة الثانية: تقنيات التعبير الشفهي

أولا: أهمية التعبير الشفهي:

- التعبير الشفهي يحل عقدة لسان المتعلم ويعوده الطلاقة في التعبير والقدرة على مواجهة الناس .
- الحياة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفوي، الذي يعود الإنسان منذ الصغر التعبير الواضح عما في نفسه.
- يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع المُتعلم، من ذوي المزاج المنطوي على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي.

ثانيا: مهارات التعبير الشفـهي:

التعبير الشفهي مهارة يكتسبها المُتعلم في الصفوف الأولى بالتدريب عليه، و ممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب المتعلمين عليه وإكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة.

إن الاهتمام يجب أن يتركز أولا على طلاقة التعبير شفهيا، و على تسلسله وانسجامه بحيث يكتسب المُتعلم في الصفوف الثلاثة الأولى المهارات الآتية:

أ-التعبير عن أفكاره بوضوح في جمل قصيرة.

ب- معرفة استعمال بعض أدوات الاستفهام السهلة، مثل: أين، متى، من، و معرفة الفرق بين جملة الاستفهام وجملة الجواب.

ج- استعمال الألفاظ المهذبة، مثل: أشكرك، من فضلك، صباح الخير، مساء الخير...

ثالثا: أهمـيـة التـعبيـر:

- يعد التعبير ثمرة الثقافة الأدبية و اللغوية التي يتعلمها المُتعلم.
- إنه وسيلة الاتصال و التواصل و التفاهم.
- التعبير السليم أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، و على إتقانه يتوقف تقدم المُتعلم في مكسب المعلومات الدراسية المختلفة .
- أداة لتقوية الروابط الإنسانية و الاجتماعية بين المتعلمين.
- له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على السواء، فهو أداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات؛ إذ يساعد على حل المشكلات الفردية و الاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- للتعبير وظيفة تقويمية، فمن خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو والخط و الإملاء .و تسلسل الأفكار و الأساليب .
- الفشل في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، و قد يوصل إلى عكس المطلوب ، وكثيرا ما يكون لدقة التعبير دخل في مقاييس الكفاءة و النجاح في

- العمل بالنسبة لبعض فئات الناس كالمعلمين والمحامين، والمذيعين، والصحفيين، و المراسلين، و موظفي الاستقبال و الاستعلامات و غيرهم.

التعبير مهم جدا في الحياة لما له ضرورة حيوية للفرد و المجتمع، فلا غنى للإنسان عنه في أي طور من أطوار نموه (إن الطفل مثلا يحتاج إلى التعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره في كلمات مرتبة، و جمل مختارة وعبارات مفهومة بحسب مستوى نضجه . و الشباب أيضا بحاجة إلى التعبير عن مكنون أسراره وإظهار أفكاره ...)

- التعبير هو الذي يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية. بواسطته تزداد دائرة التفاعل المثمرة بين الفرد والجماعة فهو من ضروريات الحياة يخدم به الإنسان نفسه كما يخدم وطنه.

و للتعبير أهمية في التعليم أيضا :

- دروس التعبير تقوي شخصية المُتعلم و تعوده الجرأة و حسن الحديث و المناظرة.
- تقوي و تعمق في المُتعلم بعض العادات الفكرية و الاجتماعية، فتجعل منه شخصية واعية و متزنة اجتماعيا و نفسيا.

رابعا: أهداف التعبير الشفهي:

- أن يتعود المتعلمون على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.
- أن يتزودوا بالكلمات و التعبيرات التي تناسب مستواهم.
- أن يتقن المتعلمون المواقف الخطابية و الجرأة الأدبية.
-أن يعتاد المتعلم على ترتيب الأفكار، وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي فتتسع دائرة أفكارهم.
- معالجة الاختلالات النطقية التي تسيطر على الأطفال.
- تدريب المتعلم على تنمية سرعة البديهة، و الاستجابة السريع، وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
- تنمية سرعة التفكير، وتنسيق الأفكار، و ترتيبها بسرعة، كما يساعد في ترتيب عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه .
- يزيل ظاهرة الخجل، و التهيب، و التردد، و يكسب المُتعلم الجرأة في مواجهته الجمهور.